



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩/١٠/١٩٧٠

## السادات في

# جبهة القتال

الرئيس السادات أمضى يوم أمس في الجبهة والتقى بالضباط والجنود في مواقعهم وتحدث اليهم الرئيس يشهد عملية تشغيل لقاعدة صواريخ ويتحدث ٤ مرات الى الضباط والجنود في كل أحاديثه ركز الرئيس السادات على ضرورة الاستعداد للمعركة في أية لحظة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أمضى الرئيس أنور السادات يوم أمس في جبهة القتال مع الجنود والضباط في مواقعهم - وقد بدأ الرئيس السادات هذه الزيارة في الصباح وكان يرافقه الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية وكبار ضباط القوات المسلحة .  
وخلال جولته التي استغرقت ١٢ ساعة زار الرئيس السادات كل القطاع الجنوبي وزار إحدى القواعد الجوية ومنشأتها ، كما زار قاعدة أخرى للصواريخ ، وقاعدة ثالثة للبحرية ، وزار قيادة فرقة مدرعة وبعض وحدات الدفاع الجوي - وتناول الغداء في موقع أمامي جدا مع الضباط والجنود .

وعلم بنوب « الأهرام » ان الرئيس السادات شهد خلال زيارته في قاعدة للصواريخ اعداد القاعدة للعمل في خلال ثوان ، وكان من بين ماالتنظره الحماس الوطني والبالغالتاسقينمجموعاتالجنود والضباط فيمواقعهم . فقد كان هناك بعضالجنود ممن يقومون بتشغيل الصواريخ من مواطني سوهاج ومعهم عدد آخر من خريجي كلية العلوم والجمع يكونون مزيجا انسانيا رائعا .

**ان ظهور الرئيس السادات في المواقع التي زارها مفاجأة للضباط والجنود . وقداجاب الرئيس السادات على كل أسئلتهم ، فيما يتعلق بالموقف العسكري بصفة عامة ، وموقف قواتنا وقوات العدو بصفة خاصة ، وعلى الموقف السياسي والموقف الاقتصادي .**

وقد تحدث الرئيس السادات الى الضباط والجنود خلال زيارته { مرات وكان حديثه مركزا على ضرورة استعداد القوات المسلحة المصرية للمعركة في اى وقت ، وان قرار وقف اطلاق النار يعد بالنسبة للقوات المسلحة مسألة ثانوية ، وان واجبا الاساسي والرئيسي هو توقع المعركة وانتظارها في كل لحظة ومن ثم الاستعداد لها .  
وقال الرئيس السادات في حديثه :

« كنت اتمني ان يكون هذا اللقاء سابقا لى عمل آخر من اعمالى ، ولكن المرحلة الماضية كانت من اخطر المراحل التي مر بها شعبنا في حياته . لقد كنا حبل وقلوبنا تنزف جما ، لان نقد الرئيس جمال ليس بالامر السهل علينا .  
ان صدمة يونيو سنة ١٩٦٧ كانت اخف علينا من صدمتنا في فقد جمال .  
ان تصرفات شعبنا خلال الخمسة عشر يوما التي تلت وفاة جمال قد اذهلت العدو والصديق بصورة لم يتوقعها احد ، ولكنهم لا يعرفون ابعاد ما تركه جمال .  
ان جمال وهو ميت اقوى منه وهو حي . ان امريكا واسرائيل مستهترتان في محاولة الضغط النفسى علينا ، فامريكا تعطى اسرائيل مئات الديارات والطائرات بينما يقومون بانارة موضوع الصواريخ وانهم مصر بخرق وقف اطلاق النار ، وهم متأكدون انه مجرد افتراء لا حقيقة له ان الاتحاد السوفيتى والصديق يقف وقفه بامانة واخلاص في كالة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وبدعنا بكل ما نحتاج اليه لمواجهة هذا الاعتداء الغاشم علينا .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ان تاريخ • نوفمبر يجب الا يعنى  
شئاً بالنسبة لكم ، فلا بد من ان تكونوا  
مستعدين فى كل لحظة تمر بكم ، وان  
تملوا بصفة مستمرة على رفع قدراتكم  
الكتالية لتحقيق اهداف شعبنا الوفى  
الذى يعقد آماله الكبار عليكم ، وتلكدوا  
انا لن نسمح بان تتحول فترة وقف  
المار الى وقف دائم .

وقد زار الرئيس السادات مدينة  
بور تونيق ، ووصل الى شاطئه القناة  
عند آخر موقع مرمى ، ولمسك بنظارة  
كبيرة ، شهد منها المواقع فى الجانب  
المحتل .

كما زار الرئيس السادات أيضا  
مدينة السويس ، ولم يكف فخط بالمرور  
بالسيارة ، وانا سار على قدميه فترة  
طويلة فى شوارعها .

وقد عاد الرئيس السادات ، بعد  
انتهاء جولته فى المساء الى القاهرة ،  
وقد ابدى ارتياحه للروح المعنوية العالية  
ودرجة استعداد القوات المسلحة .

وتعتبر هذه الزيارة التى قام بها  
السادات لمس الى الجبهة ، هى اول  
زيارة رسمية يقوم بها بعد انتخابه رئيسا  
للجمهورية . وقد كان الرئيس السادات  
حريصا على ان تسبق هذه الزيارة اى  
شئ آخر ، وقد ذكر ذلك فى لغائه فى  
الاسبوع الماضى بمجموعة من حسابات  
القيادة ، فى مقر القيادة العامة . □